

ميثاق الأطروحات

* يعتبر ميثاق الأطروحات، كما تدل على ذلك تسميته، وثيقة تجمع عليها كل الأطراف المعنية، وتحدد بشكل دقيق مراحل تحضير الأطروحة والالتزامات المتبادلة بين كل من الطالب المسجل في الدكتوراه، والمشرف على الأطروحة وذلك خلال مدة تحضير الأطروحة.

* يشكل ميثاق الأطروحات عقدا يحدد الشروط اللازمة لحسن سير الأطروحة وذلك ضمانا للجودة والفاعلية.

* يعتبر التسجيل بالدكتوراه اختياريا، ويندرج في إطار تعاقد بين كل من الطالب المسجل في الدكتوراه والمشرف على أطروحته. ويتطرق هذا التعاقد لموضوع الأطروحة وظروف العمل الضرورية لتقدم مقبول لأعمال البحث. لذا، فإن على كل من المشرف على الأطروحة والطالب المسجل في الدكتوراه واجبات وحقوق متبادلة من مستوى عال من الإلزامية.

* في إطار الإجراءات التنظيمية الجاري بها العمل، يحدد هذا الميثاق الالتزامات المتبادلة مع التذكير بالأخلاقيات العلمية واحترام تنوع التخصصات والمؤسسات. ويهدف هذا الميثاق إلى ضمان جودة علمية عالية.

* يلتزم مركز الدراسات في الدكتوراه بالعمل على احترام مبادئ هذا الميثاق خلال فترة تهييء الأطروحة.

* عند التسجيل الأول في الدكتوراه، يوقع كل من الطالب المسجل في الدكتوراه والمشرف على أطروحته ومدير مركز الدراسات في الدكتوراه وكذا المسؤول على بنية البحث المستقبلية، على نص هذا الميثاق.

1. الدكتوراه : مرحلة لتهيئ مشروع شخصي ومهني:

ينخرط تحضير الأطروحة ضمن مشروع شخصي ومهني محدد الأهداف والمتطلبات، ويستوجب وضوح الرؤية من حيث الأهداف المسطرة والوسائل المخصصة لبلوغها.

* يقوم مركز الدراسات في الدكتوراه بإخبار الطلبة المسجلين في الدكتوراه بالإحصائيات الوطنية حول مستقبل الدكاترة الشباب، وكذا بالمعلومات المتعلقة بمستقبلهم المهني، عند توفرها. لذا يتعين على الدكاترة خريجي مركز الدراسات في الدكتوراه إشعار المشرفين على أطروحاتهم وكذا مدير المركز بمآلهم المهني خلال الأربع سنوات المالية لحصولهم على شهادة الدكتوراه.

* يقوم كل من المشرف على الأطروحة ومدير مركز الدراسات في الدكتوراه بإخبار المترشحين بالموارد المتوفرة لتهيئ الأطروحة (الموارد المالية المرصودة من طرف الوزارة للبحث، المنح المخصصة من طرف الجهة، المنح المخصصة من طرف القطاع الاقتصادي والاجتماعي،...).

* يتعين على الطالب المسجل في الدكتوراه أن يقيد بالنظام الداخلي للمركز وأن يواظب على المشاركة في التكوينات والندوات والمحاضرات التي ينظمها المركز. إذ ينظم هذا الأخير تكوينات تكميلية لفائدة الطلبة المسجلين في الدكتوراه، تهدف إلى توسيع دائرة تخصصهم وكفاءاتهم والتي من شأنها الرفع من فرص اندماجهم في الحياة المهنية، وتتوج هذه التكوينات التكميلية بشهادة يسلمها مدير مركز الدراسات في الدكتوراه.

* على الطالب المسجل في الدكتوراه وبمساعدة من مركز الدراسات في الدكتوراه الانشغال بالاندماج المهني، بنسج علاقات مع المشغلين المحتملين (مختبرات، جامعات، مقاولات، جمعيات، إدارات...)

ويمكن لهذه المبادرة أن تتضمن مشاركة الطالب المسجل في الدكتوراه.

* في اللقاءات المنظمة من طرف المركز مع الفاعلين الاقتصاديين والاجتماعيين والمهنيين. كما يمكن تنظيم إقامة لبعض الأسابيع خصوصا في المقاولات أو مكاتب الدراسات والخبرة أو مؤسسات قضائية أو إدارات أو جمعيات أو مؤسسات أخرى ، وذلك حسب تخصصات وطبيعة بنيات البحث المستقبلية بالجامعة.

* تعتبر المشاركة المنتظمة والمواظبة في الندوات والتكوينات التكميلية والأيام الدراسية والتدريب واللقاءات مع الفاعلين الاقتصاديين والاجتماعيين والمهنيين إحدى العناصر التي تؤخذ بعين الاعتبار عند تقييم طلبات المناقشة أو تمديد محتمل لمدة تحضير الأطروحة.

* يسهر المشرف على الأطروحة على احترام الالتزامات المتضمنة في هذا الميثاق.

2. موضوع الأطروحة وإنجازها

* عند تسجيله في الأطروحة، يحصل المترشح على جميع التوضيحات حول الموضوع الذي سيقوم بدراسته، وحول سياق الأطروحة وبنية البحث. ويتم توضيح إشكالية الموضوع ومكانتها ضمن موضوعات المختبر أو بنية الاستقبال.

* يمكن موضوع الأطروحة من إنجاز عمل يتميز بطابع الجودة والجدية في التكوين ويفترض أن يتم إنجازه خلال مدة ثلاث سنوات. وينبغي اختيار موضوع الأطروحة على اتفاق بين الطالب والمشرف على أطروحته، يعبر عنه عند التسجيل.

* يتعين على المشرف على الأطروحة باعتباره متمكنا من موضوع البحث المعني أن يساعد الطالب على إبراز الطابع الإبداعي للأطروحة وراهنية موضوعها. كما يتعين عليه العمل على التأكد من الروح الإبداعية عند الطالب.

* يتعين إدماج الطالب المسجل في الدكتوراه بشكل كلي في بنية البحث المستقبلية وتمكينه من التسهيلات والإمكانيات الموضوعية رهن إشارة الأساتذة الباحثين أعضاء هذه البنية، وذلك بغية إنجاز أعماله البحثية (تجهيزات علمية، وسائل معلوماتية، توثيق، إمكانيات المشاركة في الندوات والمحاضرات، تقديم عمله في الاجتماعات واللقاءات العلمية...) كما يتعين على أعضاء بنية البحث المستقبلية للطالب المسجل في الدكتوراه، من جانبهم إلزامه على احترام الضوابط العلمية والأخلاقية التي يقتضيها العمل داخل بنية البحث.

* يلتزم الطالب المسجل في الدكتوراه عند تسجيله باحترام أوقات ونسق العمل، كما يتوجب عليه إخبار الشرف على أطروحته بتقديم أعمال الأطروحة وبالصعوبات التي قد تعترضه. ويتعين عليه أن يبدي روح المبادرة خلال إنجاز بحثه .

3. تأطير وتتبع الأطروحة

* يتعين على مركز الدراسات في الدكتوراه أو بنية البحث المستقبلية إخبار الطالب المسجل في الدكتوراه بعدد الأطروحات التي يشرف عليها المؤطر الذي يرغب في الإشراف على أطروحته. وعملياً، فإن المشرف على الأطروحة لا يمكنه تأطير سوى عدد محدود من الطلبة في نفس الوقت، ولهذا السبب فإن عدد الطلبة الذي يمكن الإشراف عليه في نفس الوقت محدد من طرف مركز الدراسات في الدكتوراه.

* لا يمكن تفويض مهمة الإشراف على الأطروحة، وبالمقابل، يمكن القيام بإشراف مزدوج مع أستاذ باحث من خارج المؤسسة. كما يمكن القيام بإشراف مزدوج مع أساتذة باحثين ينتمون لجامعات أجنبية، بعد المصادقة من طرف مجلس مركز الدراسات في الدكتوراه التابع للجامعة التي سجلت بها الأطروحة. وعند وجود إشراف مزدوج، فإن للمشرف على الأطروحة الرئيسي

والمنتمي لمركز الدراسات في الدكتوراه مسؤولية التأطير العلمي الفعلي للطالب المسجل في الدكتوراه.

* يستفيد الطالب المسجل في الدكتوراه من تأطير وتتبع شخصي من طرف المشرف الذي يخصص وقتاً كافياً لهذا الغرض. ومن الضروري عقد لقاءات منتظمة بين الطالب والمشرف على أطروحته، يتم تحديدها وبرمجتها مسبقاً.

* يلتزم الطالب المسجل في الدكتوراه بتقديم التقارير المرحلية اللازمة حول تقدم أشغال البحث إلى المشرف على أطروحته، وبعض أعماله في الندوات واللقاءات التي تنظمها بنية الاستقبال أو مركز الدراسات في الدكتوراه.

* يلتزم المشرف على الأطروحة بالتنبع المنتظم لتقدم أعمال البحث وبتقديم التوجيهات الجديدة التي يمكن الأخذ بها بناء على النتائج المحصل عليها. كما يتعين عليه إخبار الطالب المسجل الدكتوراه بالتقييمات الإيجابية أو بالاعتراضات والانتقادات التي يمكن أن توجه لعمله خصوصا خلال المناقشة.

* يوافق ويصادق مدير مركز الدراسات في الدكتوراه على اقتراح مناقشة الأطروحة، وذلك بعد استطلاع رأي المشرف على الأطروحة. وتقوم لجنة بدراسة الأطروحة طبقا للضوابط الوطنية لسلك الدكتوراه.

4. مدة إنجاز الأطروحة

* تعتبر الأطروحة مرحلة في مسلسل البحث العلمي، ويتعين أن تحترم الأجل المرتقبة تماشيا مع روح دراسات الدكتوراه ومصحة الطالب المسجل في الدكتوراه.

* إن المدة المتوسطة لتهيئ الدكتوراه هي ثلاث سنوات، وعند ممت السنة الثانية يتعين دراسة مدى توافق التاريخ المرتقب للمناقشة مع تقدم أعمال البحث.

* إن أي تمديد لمدة تحضير الأطروحة، بعد ثلاث سنوات من التسجيل، يكتسي طابعا استثنائيا. ويطلب هذا التمديد من السلطات المعنية من طرف كل من الطالب المسجل بالدكتوراه والمشرف على الأطروحة من خلال تقرير يتناول مدى أشغال البحث والأسباب التي تبرر التأخير. ولا يمنح هذا التمديد إلا في حالات خاصة. ولا يعني بأي حال من الأحوال تعديلا في طبيعة واستمرارية أشغال البحث، كما تم تحديدها سلفا في الاتفاق المشترك.

* في جميع الحالات، يتطلب تهيئ الأطروحة تجديدا سنويا لتسجيل الطالب في الدكتوراه.

* للتقيد بالمدة المرتقبة لمناقشة الأطروحة، يتعين على الطالب المسجل في الدكتوراه والمشرف على الأطروحة احترام التزاماتها المتعلقة بأوقات ونسق العمل اللازمة.

5. مسطرة الوساطة

* عند وجود صعوبات خاصة أو خلاف، أو إخلال بالالتزامات النصوص عليها في هذا الميثاق، يوصى لكل من الطالب المسجل في الدكتوراه والمشرف على الأطروحة الالتجاء إلى مدير مركز الدراسات في الدكتوراه وذلك بغية إيجاد حل مقبول من الطرفين.

* عند تعذر إيجاد أي حل مرض من الحلول المقنعة وبالتالي استمرار الخلاف بين الطالب المسجل في الدكتوراه والمشرف على الأطروحة أو المسؤول على بنية البحث المستقبلية، يتم اللجوء إلى وسيط يعينه مدير مركز الدراسات في الدكتوراه أو عند الاقتضاء إلى كفاءات المتوفرة لدى مجلس مركز الدراسات في الدكتوراه.

6. نشر وتقييم النتائج

* تقاس جودة وجديد الأطروحة من خلال المنشورات والبراءات والتقارير المستخلصة من البحث، خلال أو بعد تهيئ الأطروحة. ويتعين على المشرف على الأطروحة، أن يعمل على تسهيل نشر أعمال الطالب المسجل في الدكتوراه.

* يجب وضع اسم الطالب المسجل في الدكتوراه ضمن المؤلفين المشتركين لأي منشور مقتطف من أعمال بحثه (وفق ما هو معمول به في الحقل المعرفي).

التوقيعات:

توقيع الطالب المسجل في الدكتوراه:

الاسم:.....

رقم التسجيل:.....

.....

.....

.....

تأشيرة مدير مركز الدراسات في الدكتوراه:

الاسم:.....

.....

.....

.....

.....

تأشيرة المسؤول على بنية البحث المستقبلية:

الاسم:.....

.....

.....

.....

.....

تأشيرة المشرف على الأطروحة:

الاسم:.....

.....

.....

.....

.....